

الفائق في غريب الحديث

وفيه وجهان آخران أن يُرِيدَ على قَدْرٍ نواة من نوى التَّمْرِ ذهباً في الحَجْمِ أو على ذَهَبٍ يوازنُ خمسة دارهم الوليمة : من الوَلَمِ وهو خَيْطٌ يُرْبَطُ به لأنها تعقد عند المواصلَة .

وضح أقاد رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم من يهودىٍ قتل جُويرية على أَوْضاحها هي حَلَى فَضَّةٌ جمع وضاح سُمِّيَ باسم الوضاح الذى هو البياض كما سُمِّيَ به الشيبُ والبَرَصُ فمن الشيب قوله صلى الله عليه وآله وسلم : غيِّروا الوضاح أي خضِّبوهُ ومن البَرَصُ حديثُه صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ رجلاً جاءهُ وبكفِّه . وضاح فقال له : انظر بَطْنِ واد لا مُنْجِدٍ ولا مُتَّهَمٍ فتمعَّكُ فيه ففعل فلم يزد شيئاً حتى مات أى لم يخلص ذلك الوادى لنَجْدٍ ولا لتهامة ولكنه حدَّ بينهما التمعُّكُ : التمرُّغُ فلم يزد : أى لم ينتشر الوضاح وإنما بقى على حاله أمر صلى الله عليه وآله وسلم بصيام الأَوْضاح ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة أى بصيام أيام الأَوْضاح وهى الليالى البيض جمع وَاضِحَةٌ والأصل وَوَضِحٌ فقلبت الواو الأولى همزة كقولهم فى جمع واسطة وَوَأَصْلُهُ : أَوْوَاسِطٌ وَأَوْوَأَصْلُهَا والمعنى ثلاثة ثلاث عشرة فحذف المضاف لعدم الالتباس وكذلك الباقيتان فى المَوْضِحَةِ خمسٌ من الإبل هى الشَّجَّةُ التى تُوضِحُ عن العَطْمِ . وفيها إذا وقعت عمداً القِصَاصُ لإمكان استيفائه وإذا وقعت خطأً ففيها خمسٌ من الإبل